



















مع بناء الأسوار  
والسدود للفصل  
ما بين العرب  
واليهود

## مانديلا الفلسطيني حاضرو ودوكليرك الاسرائيلي لم يولد بعد

بناء الاسوار والسدود يتم على يد سفاح الضفة وقاعدته التفسير الأمني للمستقبل... للتاريخ

عازر وايزمان احس بان ارض المستقبل تتمد تحت اقدام حين شاهد تسلم مانديلا السلطة من البنيان

ثري... بل من الممثل ان يأتي الزمن  
بمانديلا فلسطيني وبكوليكوراس اسرائيلي  
ليزويلا مسرحية مطابقة لهذه التي تصمد  
هنا...  
هل خطرة الفكرة على بال عسفي  
حاييم... وكيف تخطر على باله ما دامت  
غريبة عن قاموس جيلنا نحن...  
كان يتحامل على نفسه ليسوع انشامة  
على شقيقه تحفظه الهواجس الخاطلة في  
ذمته فيزور بصره للسلطات ثم يستدرك حاله  
يعود الى تمثيل الدور الذي من اجله قطع  
الاف الكيلومترات ليشارك في احتفال  
تصويب اول اسود كركيز لجنوب افريقيا  
اغلب الظن ان الهواجس خلفت مخيلة  
عازر وايزمان، رئيس اسرائيل، حين التقى  
بياسر عرفات في بيرتويلا بمناسبة اعتلاء  
نلسون مانديلا سدة الحكم منيها قروناً من  
التبذير العنصري الذي استبعد اهل البلاد  
الاصليين... اسود...  
لم تكن تخطئه... فهو يعرف ان عرفات،  
بماضيه وحاضره ومستقبله، لا يشبه بشيء  
عقلاء افريقيا... سجون العصور... اخر  
الباطرة...  
لكن شعب فلسطين، ليس سجين العصر  
ايضاً... من يدري، قد يأتي يوم تقضي فيه  
ممسكرات الاعتقال، كما في غزة، وتضيق فيه  
أطر الدولة الاسرائيلية في اراضي التكية  
الاولى... اراضي ١٩٤٨... وانذاك، يطالب  
سكان هذه الأراضي بالمرافعة في الحقوق.  
وهنا بيت القصيد.

## المشروع الاسرائيلي لاسقاط لبنان عسكرياً واقتصادياً وسياسياً الجبال اللبنانية أقل كلفة من .. الأقطار الاصطناعية!!

بيروت... «المحرر»  
■ اخفقت حكومة انسحق رايبز، وخالل  
الاتصالات الخاصة بدفع المسار السوري  
الاسرائيلي، في التهريب التدريجي لمشروع  
يوسهل من لبنان بلداً مسالطاً عسكرياً  
واقتصادياً، وبالتالي سياسياً.  
وقد كان للراض السوري، الذي اكثر  
تأثيراً في تفكيك المشروع، فالاسرائيليون  
حاولوا - وبهولاء - ان يلعبوا ورقة  
الانسحاب من مرتفعات الجولان الى ابعد  
منى، وهم يرون ان وضع المنطقة اللبنانية  
من اجل الدخيل (حرمون) تحت تصرفهم،  
في اطار ترتيبات أمنية، يعد من تقصير  
ضدابها هيئة الأركان، وكذلك من تقصير عند  
من أركان حزب العمل الذين يقوهم  
الينادر كاحلاني.

فيقول: يشغل المثقفون العرب مناصب  
حكومية بأعداد متزايدة وسيقتلون أسرار  
الدولة لعدم عرضهم سيطرنا على مكاتب  
الحكومة للخطر.  
طرايدان نفسه يعترف اليوم بأن هذه  
الخلاف لا أساس لها من الصحة. فيلجا  
الآن الى على عكس ذلك تماماً نتيجة تقاؤه  
بمسارات التسوية الحاصلة. وإذ هذا  
التحول الى التفاوض للتسوية من أهمية  
لبغداد العربية في المستقبل، ومن  
أهمية تحولها الى كلفة سياسية متزايدة  
تتالي بقلتها في البزاق الانتخابي فتوصل  
١٧٠ من ١٨ نائباً عربياً الى الكنيست.  
وقال: حتى لو تمكنت الأقلية العربية من  
ذلك، فإن يكون في استغلالها التأثير بأي  
تفاوتة على مذهب الدولة، ويوضع سدوداً  
القدس للوحدة عاصمة اسرائيل الى الأبد.  
لا... من يكون في حزب صهيوني مستعداً  
لتبني قرار كهذا يسير بروح الأمم، وسكسين  
هناك دائماً ١٠٢ ١٠٤ عضو كنيتست  
يهودي اسم ١٦ ١٨ عضو كنيتست  
عربي.

هذا القول عند طرايدان يبرر من وجهة  
نظر أخذه في النظر والتفكير لكنها ما زالت  
عاجزة عن استقطاب الاكثريه بين اليهود  
الاسرائيليين. وفي الوقت نفسه، فإن تشييد  
هذا للخطر الصهيوني على عدم قابلية  
الديمقراطية العربية للتحقق لا يتسق مع  
الواقع الذي ترصده بعض الأوساط  
الفلسطينية الرصينة. ففي دراسة نشرها  
مؤخراً لسان أون سوتة، عضو المجلس  
الوطني الفلسطيني، يتبين ان عدد السكان  
الفلسطينيين سيمثل ٢٠ في المئة بحلول  
العام ٢٠٢٥، ورئيسة اللين لا يتجاوز عشرين  
٢٠ سنة تستعمل ٢٠ في المئة من مجموع  
السكان الفلسطينيين (داخل دولة اسرائيل) مقابل  
٢٥ في المئة لليهود. تأليف عن مركز ٨٠ بالمئة  
٤٠٠ الف نسمة) في تل أبيب، وحيداً  
والقدس ومحيطها في حين تبقى معظم  
أراضي التكية الأولى شبه خالية من اليهود  
اليهودي.

وتؤكد الاحصائيات الاسرائيلية ان عدد  
سكان مؤسسة الكنيست قد تراجع الى ١٦٦  
الف، وعدد سكان القرى الصحراوية تراجع  
الى ١٧٢ الف، أي ان سيمثل ميهات من ١٢  
في المئة من مجموع السكان الى ٥ بالمئة وهذا  
الاضحية، استمع اليها اكثر من ٥٠ الف من  
الضباط وطلاب المدارس، جاء فيه: «ان  
التفكير الجيولوجي لعرب اسرائيل يوق تآكل  
اليهود بثلاثة أضعاف. وبعد ٥٠ سنة  
ستكون هنا دولة ثانية القومية، حيث  
سيطالب العرب بأقامة دولة فلسطينية في  
الجولان التي سيكون اغلبية فيها.  
المبالغة تترك بصماتها الواضحة على  
هذا الطرح لصد التعرض على عرب التكية  
الاولى والدفع في الجساء المزدحم من  
المضايقات التي يتعرضون لها. لذلك، تعدد  
طرايدان التحذير من دور التفكيك العربي في  
تهديد وجود الدولة العبرية في المستقبل،  
فلسطينيون منكم في ورشة بناء المنازل

حسن حمادة



الخارجي لدة لا متناهية. وتبعاً لما يقضي به  
المشروع، فالاسرائيليون يتطلعون الى إنشاء  
سلسلة من محطات الاتصال في المرتفعات  
اللبنانية. على ان تكون المحطة المركزية فوق  
قمة جبل البارون.  
يذكر هنا انه في الستينيات، ولدى  
تشكيل القيادة العربية الموحدة برئاسة  
الفريق علي علي عامر، مركات هذه القيادة  
عملية إقامة شبكة ادارية متطورة في  
البارون، وبالفعل قد انجز القسم الأكبر  
منها، وكان بإمكان الشبكة التي تغطي بدة  
المنطقة الممتدة من قاعة حرمون وحتى  
مغربي الدنيل ان ترصد تحركات أي طائرة  
من أي مطار اسرائيلي.  
وكما هو معروف، فقد عمدت القاذفات  
الاسرائيلية الى تدمير تلك الشبكة حتى اذا  
ما حدث لاحتياج عام ١٩٨٢، باندوت حكومة  
مناحيم بيغن الى تزيين رادار متطور في  
المنطقة نفسها للاقبال الأجواء اللبنانية كليا  
في وجه أي نشاط محتمل للاجئين الفلسطينيين.  
لكن تل أبيب، لتفتي وراء الحجة القائلة  
ان إقامة حوض الكركوني القوي تشكل  
أحد الامتيازات الاقتصادية في لبنان  
حرمون وحتى القذرة السوداء، والتي من  
شبكة من الامار الاصطناعية ذات الكلفة  
المرتفعة والتي لا مجال لتشييدها في القضا.

البارون كاحلاني.

## النفي الاختياري لعبد السلام جلود... وتصفية تياره

## كل الخيوط في يد العقيد القذافي

المعارضة الخارجية هشة وليس لها جذور في الداخل

طرابلس الغرب... «المحرر»

■ في ليبيا، هناك عشرات الأسلة التي  
تجث عن أجوبة واضحة، خصوصاً اذا  
تعلق الأمر بصفاء الوضع السياسي  
الداخلي.  
أبرز هذه الأسلة تتعلق بالراند عبد  
السلام جلود «الرجل الشائني» في  
الجمهورية. أين هو؟ وماذا يفعل الآن؟ فقلبي  
الرم من صعوبة التوصل الى جواب  
حاسم، الا ان الرأي السائد حول جلود منذ  
قيام ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩ انه  
قد تغير كلياً، وأصبح في وضع يشبه النفي  
الأجباري، حيث يقدم في مثل يملكه في  
مينة خبطة القوية. وقد بدأت مشاكله مع  
سوتران الواقع الاقتصادي الاسرائيلي،  
فبناء الاسوار والسدود البشرية يكلل  
الخزينة الاسرائيلية حوالي ٦٠٠ مليون  
دولار، وفق حسابات ابراهيم شوحاط وزير  
للحال، ويؤكد العديد من كبار ضباط الأمن  
الاسرائيليين ان برنامج الاسوار والسدود  
البشرية، ونظام بوابات المهور، ان يحسن  
المستوى الأمني للسكان اليهود. والنتيجة  
الطبيعية لذلك ان الفلسطينيين سيخسرون  
الزيد من الضغط على حياتهم. والضغط  
يولد... الانتحار.

الانتحار... سوء تايح المسار الفلسطيني  
الاسرائيلي مساره لم لا. وكيف يمكن  
ضمان ان الاسرائيليين الذين يرتفعون في  
الضفة الغربية... خارج المستوطنات...  
نظام الاسوار والسدود إقامة ضيق  
اسرائيليين كلهم اسحق رايبز بتقني حيلة  
الفصل العنصري على لسانه لتفسير  
الأمني للمستقبل... لتاريخ، ولم يكن من  
البعث افعال جديون عزاء، الذي يقبل اهل  
الضفة الغربية بالسفاح، في اللجنة التي  
أصعدت نظام الاسوار والسدود كمنهج  
لأعمال مختلف أجهزة الأمن.  
من في وضع معرلة ما سيجعله  
للمستقبل الديموقراطي... السياسي داخل  
أراضي التكية الأولى...  
لو كان عازر وايزمان يستطيع ذلك لا  
لحس، وهو في بيرتويلا، بان ارض المستقبل  
تعد تحت ادم الاجيال القادمة اذا ما تابع  
ومن محاولات التزيين بين الكوكن القومي  
والاسلامي، وتل بالتحسينات الفكرية  
العنصرية محمد أحمد خلف الله...  
يتبنى نظرية تقدر، من اليسار الاسلامي -  
اعتبر جلود في النهاية ان الفكر القومي قد  
برفله، وإنه لم يعد يملك سوى بيانات



العقيد القذافي مرافعة الوضع الدولي

مساهمة، كما ان التصرف بها يعود  
للمحكمة اللبنانية وحدها، فإن تنفيذ مثل تلك  
الاجراءات يدفع سورية نحو الاختناق  
الاقتصادي ويضعها داخل حصار يتجاوز  
بمقاييس النوعية، أي شكل آخر من أشكال  
العصار.  
وفي المشروع الاسرائيلي الذي يزعز  
شعماً، أسس (بمقاييم) المساعدة من الدولة  
اللبنانية، إقامة منطقة اقتصادية حرة في  
لبنان تدار من قبل هيئة اقليمية تشارك فيها  
اسرائيل بطبيعة الحال. وهذه هي خطة وزير  
السياحة ابراهيم شوحاط الذي وإن كان شديد  
التفكير حيال التدخل الاقتصادي  
للمستقبل، فانه يرى ان الانتظار قد يكون  
مقللاً، لا مجال لبقاء التعامل، عبر التتويج  
أو عبر المرات الضيقة، وكما قد تقتلنا بعضاً  
من الكلام الاسرائيلي في رئيس المحكمة  
اللبنانية رفيق الحريري الذي لاحظ ان تل  
أبي تعمل المحولة دون عودة لبنان مركزاً  
سالياً واقتصادياً اقليمياً (في الحقائق  
العربية)، بل اننا نسعى لتحويله الى مقر  
محلي في اتجاه الداخل العربي.  
لا شك ان القادر كبير، وقد زائته عدة  
سنوات الحرب الأهلية وفيرالامية التي قد  
تكون لاجراءات المسحوقين في المسحوق  
الاقتصادي، بين الأداء الاقتصادي (واللالي)

وكن...  
ان النظام مودد بشكل جيد



في العجلة... لا ندماً!ذا  
■ تجري في هذه الأيام اتصالات ثلاثية بين مصر والأردن واسرائيل، بهدف  
الاعداد لعقد الاتفاقات النهائية حول مشروعات المساحات في سيناء، والتي  
ستشكل نقطة البداية بالنسبة للمشروعات الاقتصادية المشتركة بين هذه الدول،  
وقد وافقت مصر على ذلك رغم تحذير أكثر من جهة رسمية من خطورة تلك  
الاتفاقات قبيل الانتهاء من تفاصيل الترتيبات الأمنية بين سورية واسرائيل،  
وكان رأيها ان تنفيذ هذه المشاريع سريعاً سيؤدي الى تشجيع الدول العربية  
الأخرى على تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

VIP  
■ اتضح خلال الجولة الأولى التي قامت بها لجنة من مسؤولي الجبهة  
الاسرائيلية على المعابر التي تفصل مناطق الحكم الذاتي عن اسرائيل ان هناك  
حالات أعمال خطيرة في أداء الجنود الاسرائيليين لوظيفتهم على هذه المعابر،  
وتمثلت أبرز نقاط هذا الخلل كما ورد في تقرير اللجنة في عدم قيام هؤلاء  
الجنود بتفليش الشخصيات الفلسطينية التي تحمل بطاقة VIP، والسماح  
بذخايمهم الفوري دون عوائق، على الرغم من حملهم السلاح بشكل يخالف  
القانون.

وحدة الكتائب برعاية... دمشق

■ حزب الكتائب انتخب قيادة الجبهة.  
ليس في الأمر شيء غريب، لكن الذي يشكل  
سابقة السوابق هو كون الحزب أوشتك ان  
يتمرض لاشتقاق على جدي لولا تدخل...  
دمشق، ودمشق لم تتدخل من تلقاء نفسها  
بل ان رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده،  
والجناب المعارض له، توجهوا، كل على حدة،  
الى دمشق وعرضوا خلافاتهما أمام نائب  
الرئيس عبد الحليم خدام. والفت للنظر ان  
انتخاب الحزب الحزب رشاد سلامة عضواً في  
المكتب السياسي التي نتيجة حصوله على  
أعلى نسبة من أصوات الهيئة الانتخابية  
٨٢ صوتاً. وتأتي هذه النتيجة به وهو ابن  
الأيام الكبير الراحل بولس سلامة، في  
الوقت الذي يتولى فيه مهمة الدفاع عن أسرة  
أنفريد عبد النور، زوجة داني شمعون، ومثل  
الاعتقاد لمسير جميع، وفي الوقت الذي  
صغير التي دعا فيها الى نوع من التزوي في  
للمحاكمات الجارية.

تحالف من نوع جديد

■ بدأ اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة  
الدعوة الى تشكيل مؤسسات يهودية - غربية  
مفتوحة لمواجهة التيار الاصطلاحي، وبدأت  
بعض قياداته ذات شهر جولة الى العديد من  
الدول الأوروبية بما في ذلك مسطرة حتى الآن  
لتحقيق هذا الهدف، الذي يقوم أساساً على  
فكرة الاتفاق الودي بين اليهودية ومسيحية  
الغرب، وكذلك التقاء المصالح  
والاستراتيجيات بين الجانبين، على اعتبار  
ان «التيار الاصطلاحي أصبح يهدد جوانب  
الاستقرار في العالم». ويود وفد اللوبي  
اليهودي الى تبني سياسات محددة لمواجهة  
هذا التيار بشكل فاعل.

القانون يحدد شخصية الرئيس الجزائري المقبل  
■ على الرغم من كل ما حدث، وبجهد في الجزائر، فإن مسودة القانون  
الخاص بالانتخابات الرئاسية يفرض توفر شروط معينة للمرشحين تلبي أي  
احتمال لترشح وجه جديد للمنصب الأول في الدولة. فالمسودة تقترض ان  
يكون المرشح قد شارك في حرب التحرير، وبالتالي ان يكون حاملاً صفات  
مجاهد، وأن يكون حفيداً لأسرة جزائرية وغير متزوج من امرأة اجنبية، وذلك  
تتكون الطريق قد قطعت بالكامل، وفق القانون، أمام أي تغيير للتراتبية للتمتع  
منذ الاستقلال وإن كان الباب يظل مفتوحاً أمام شخصيات مثل عبد السلام  
بلعيد وعبد الحميد المهري... وغيرهما.

«قنن» السلام  
■ تأكيداً لما نشرته «المحرر» في اعداد سابقة، أبيت واشتد استعدادها  
لتقديم مساعدة عسكرية لاسرائيل قيمتها ٢.٧ مليار دولار في مقابل  
استعابها من الجولان، واتمام اتفاق السلام مع سورية، وعودة الخارجية  
الأمريكية باليد في مناقشة تفاصيل هذه الصفقة بعد بدء المباحثات الخاصة  
بالترتيبات الأمنية بين السوريين والاسرائيليين، ويظن ان يتولى رئيس الأركان  
الاسرائيلي أمنون شلحاك بنفسه إدارة المفاوضات مع الجانب الأمريكي اواخر  
هذا الشهر.

العدد ٦٦ / ١٩٧٨ / حزيران (يونيو) ١٩٧٨



















